



التحليل المكاني لدراس المرحلة الإعدادية والثانوية في مدينة المقدادية

م.م. أحلام نوري منشدر

المديرة العامة للتربية في محافظة ديالى

الملخص :

الخدمات التعليمية من أهم الخدمات التي يقدمها المركز الحضري لسكان المدينة والمنطقة المحيطة به. فالتعليم ركيزة مهمة لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع ومن هذا المنطلق شهدت جهوداً متميزة في مجال تطوير العوامل التي تمكن التعليم من تحقيق دور أكثر فاعلية في عمليات التنمية المخططة، وإن التعليم من الأدوات الرئيسة التي يُعتمد عليها في إحداث التغير في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إذ يتفق التربويون على إن وجود نظام تربوي كفوء وفعال في أي مجتمع يؤدي بالضرورة إلى تقدم ذلك المجتمع وتطوره بالشكل الذي يسهم في توفير الحياة الحرة الكريمة لكل فرد من الأفراد الذين يتألف منهم المجتمع. يتناول هذا البحث التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية والثانوية في مدينة المقدادية تكون ذات علاقة ايجابية بين عدد السكان وعدد الدارسين والطلبة والمدرسين فكلما ازداد حجم سكان المدينة رافقته زيادة في عدد الطلبة العكس صحيح.

لذا فإن العلاقة المذكورة ستنعكس على التوسع في الخدمة التعليمية من حيث إعدادها ومساحتها وعدد الدارسين فيها وعدد القائمين على العملية التعليمية والتدريسية فيها. وهذا ما سيتم تسليط الضوء عليه من خلال رسم ملامح صور التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية والثانوية في مدينة المقدادية اعتماداً على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من الجهات المختصة.



مشكلة البحث:

هل تتماشى الزيادة في أعداد السكان مع الزيادة في أعداد طلبة المدارس الإعدادية والثانوية وتوزيعها المكاني والكفاءة المطلوبة للأبنية المدرسية والخدمات التعليمية والتدريسية ، ومدى موازنتها لحاجة السكان في مدينة المقدادية ؟

فرضية البحث :

إن الفرضية العلمية لدى كل الباحثين هي حل افتراضي لدراسة المشكلة التي تبدأ ملامحها بالظهور في فكر الباحث وإحساسه وفرضية بحثنا تقوم على :
- أن هناك نمواً واضحاً في التركيب التعليمي لسكان مدينة المقدادية الأمر الذي استلزم زيادة أعداد المدارس الإعدادية والثانوية المبنية وتوزيعها المكاني مع زيادة أعداد الهيئات التعليمية أو التدريسية في مدينة المقدادية.

منهجية البحث :

ليس هناك من شك في أن الأساس الذي ينتهجه الباحث في الوصول إلى النتائج المرجوة ترتبط قوته بالمنهج العلمي الذي يتبناه أو يشكله .. وحينما تم إخضاع الدراسة هذه إلى مناهج البحث العلمي في جغرافية المدن لم يعمل عليها منهج كما عمل المنهج الوظيفي والمنهج النظامي (الأصولي) ومن ثم تمت دراسة هذا الموضوع تحت هدى هذين المنهجين.

مبررات البحث :

تكمن المبررات الرئيسة التي دعت الباحثة لاختيار هذا الموضوع بالاتي :
أ- أن الموضوع لم تتم دراسته سابقاً.

ب- حملات الإعمار وإعادة إنشاء البنى التحتية التي تشهدها مدينة المقدادية .



هدف البحث :

هدف البحث هو التحليل المكاني لمدارس المرحلة الاعدادية والثانوية في مدينة المقدادية ونموها المكاني وأنماط الارض التعليمية فيها، بعد توفير قاعدة معلومات مكانية عنها تكون أساسا للتخطيط الحضري لابد من أهمية فائقة تدفع الباحثة إلى أن تختار لبحثها العنوان الذي تنوي العمل عليه وانجازه .. وتكمن أهمية موضوع الدراسة بـ:

أ- تعد هذه الدراسة هي الأحدث في موضوع تحليل التركيب التعليمي

لمدارس الإعدادية والثانوية في مدينة المقدادية

ب- الأهمية البالغة لأثر التعليم الإعدادي والثانوي في حياة المجتمعات ودوره في رفد الحركة العلمية والعملية فيها.

الحدود المكانية والزمانية : حدود منطقة البحث مكانيا تمتد ضمن حدود بلدية المقدادية والتصميم الأساسي لها ، اما حدود منطقة البحث زمنيا، يعتمد البحث على بيانات وإحصائيات المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، الكراس الإحصائي للتعليم الإعدادي والثانوي، للعام الدراسي 2009-2010م لمدارس المرحلة الاعدادية والثانوية وتوزيعها الجغرافي في مدينة المقدادية .

منطقة البحث :

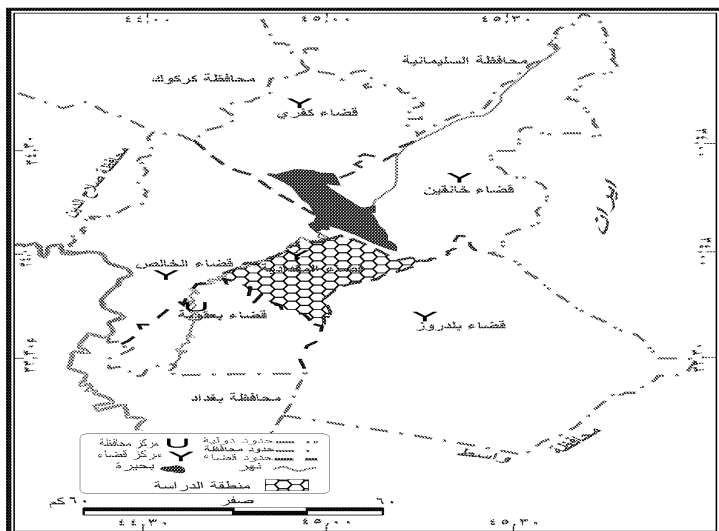
مدينة المقدادية من المدن القديمة ذات الأثر التاريخي والإرث الحضاري العريق، وكانت تسمى سابقا " (شهربان)، إذ ورد اسمها في عدد من المصادر العربية والأجنبية، فقد ذكرها ياقوت الحموي حينما قال ((شهربان بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص في شرقي بغداد، وقد خرج منها قوم من أهل العلم)) ومدينة المقدادية هي مركز لقضاء عرف باسمها الذي يحتل موقعا "مركزيا" من مساحة محافظة ديالى، يحده من الشمال

م. م. (أحلام نوری منشور)

قضاء خانقين ومن الشرق قضاء بلدروز ومن الغرب قضاء الخالص ويحده من جهة الجنوب الغربي قضاء بعقوبة. ينظر خريطة(1) وتحتل مدينة المقدادية موضعاً على الجانب الأيسر من نهر ديالى، عند تقاطع خط طول (34° شرقاً" مع دائرة عرض (45° شمالاً" ويخترقها نهر المقدادية من الشمال باتجاه الجنوب الشرقي، ويحد المدينة من جهة الشمال نهر بابلان، أما من جهة الشرق فيحدها الطريق الدولي باستثناء القسم الجنوبي الشرقي منها إذ تمتد حدود البلدية للمدينة إلى عمق كيلومتر واحد بواسطة الطريق الدولي ويحدها من الجنوب مبزل كبير يفصل حدود بلدية المدينة عن قرية الأحمر(حسن، 1989، ص45) ، أما من جهة الغرب فتتمتد سكة حديد بغداد - جلولاء القديمة. وقد اختير نهر المقدادية (الشاخة) فاصلاً "طبيعياً" يقسم المدينة إلى قطاعين في الوقت الحاضر.

خريطة (1)

موضع قضاء المقدادية من محافظة ديالى

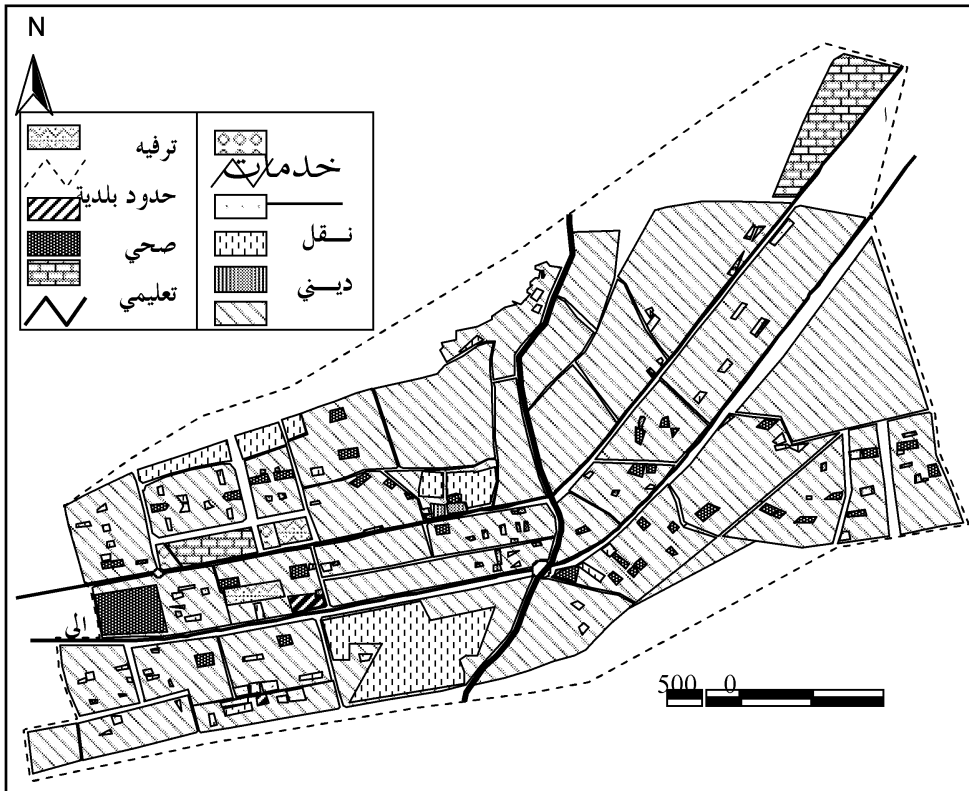


المصدر: الباحثة اعتماداً على الهيئة العامة للمساحة ، خريطة دبالى ، مقياس 1/ 500000 ، بغداد، 2000م.



- سكان مدينة المقدادية

إنّ الزيادة السريعة في سكان مجتمع حضري ما تصاحبها في الوقت نفسه الحاجة السريعة إلى زيادة عدد المدارس والملاعب للصغار ووسائل الترفيه أو ترفيهية وقت الفراغ للكبار، والتغير في طرق النقل ووسائله ينظر خريطة (2)، ومن هنا جاء هذا الموضوع لدراسة التغيرات السكانية في المدينة من ناحية تركيبهم التعليمي الإعدادي والثانوي وتوزيعهم بحسب المناطق السكنية (الزوكة، 1984، ص20). لقد كان من نتائج النمو السكاني الكبير للمدينة إن احتلت المقدادية الموقع الثاني بعد مركز المحافظة (بعقوبة) سنة 2007 من ناحية عدد سكانها. على النحو المبين في جدولين (1،2) خريطة (2) استعمالات الأرض في مدينة المقدادية للعام 2007م



المصدر: خريطة الأساس بمساعدة دائرة الطابو في المقدادية. المساحة



جدول(1)

مراكز أفضية مدن محافظة ديالى بحسب الحجم السكاني للعام 2007م

المرتبة	عدد السكان	المدينة
أولى	291549	مدينة بعقوبة
ثانية	71518	مدينة المقدادية
ثالثة	57571	مدينة الخالص
رابعة	49953	مدينة بلدروز
خامسة	39821	مدينة خانقين
		مدينة كفري*

المصدر :- الباحثة اعتمادا على بيانات جمهورية العراق/ هيئة التخطيط/ الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا

جدول(2)

معدلات نمو سكان مدينة المقدادية ونسبة الزيادة خلال المدة (1947-2007م)

السنة	عدد سكان المدينة (نسمة)	الزيادة (نسمة)	الزيادة %	معامل نمو السكان
1947	4203			
1957	7648	3445	81 ، 96	6 ، 16
1965	12192	4544	59 ، 41	6 ، 00
1977	22153	9961	81 ، 70	5 ، 10
1987	37444	15291	69 ، 02	5 ، 38
1997	52311	14867	39 ، 70	3 ، 40
2007	71518	19842	41.60	3.30
2007-1947		67950	1186،21	8.47

المصدر :- الباحثة اعتمادا على بيانات نتائج التعدادات السكانية للأعوام الواردة في الجدول.

* لم تتوفر في بيانات هيئة التخطيط معلومات عن عدد سكان مدينة كفري للظروف السياسية الخاصة بالمدينة.



-مدارس المرحلة الإعدادية

هي المرحلة التي ينتظم بها الطلبة الذين أكملوا الدراسة المتوسطة، وتكون على نوعين الأكاديمي والمهني. فمدة الدراسة في النوع الأكاديمي ثلاث سنوات تمثل مرحلة إعداد للتعليم الجامعي ((وترمي إلى تمكين الشباب الذين أكملوا دراستهم المتوسطة والتحقوا بالتعليم الإعدادي من مواصلة تطوير شخصياتهم الجسمية والعقلية والخلقية والروحية)) ويبين جدول (3) عدم حدوث أي تقدم ملحوظ على قطاعات التعليم الإعدادي في مدينة المقدادية، وهذا جاء نتيجة لدمج المدارس المتوسطة والإعدادية معاً، فأصبحت مدارس ثانوية تضم كلتا المرحلتين، وذلك بسبب عدم توفر الأبنية المدرسية الجديدة ، وتقليص عدد الإدارات بسبب قلة الكادر التدريسي من جهة أخرى (الدراسة الميدانية، 2010).

جدول (3)

أعداد المدارس والمدرسين وطلاب الدراسة الإعدادية في المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

المكان	جنس الطلبة	إعداد المدارس	إعداد المدرسين	إعداد الطلاب	إعداد الشعب
مدينة المقدادية	بنون	2	57	960	24
	بنات	1	34	646	13
	مختلط	---	---	---	---
	المجموع	3	91	1606	37
قضاء المقدادية	بنون	---	---	---	---
	بنات	---	---	---	---
	مختلط	---	---	---	---
	المجموع	---	---	---	---
محافظة ديالى	بنون	12	319	4548	134
	بنات	7	210	2687	77
	مختلط	---	---	---	---
	المجموع	19	529	7235	211
	% من القضاء	---	---	---	---
	% من المحافظة	15 ، 78 %	17 ، 20 %	19 ، 22 %	17 ، 53 %

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الاحصاء



جدول(4)

بعض المؤشرات في واقع المدارس الإعدادية في المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

المتغير	المدينة	القضاء	المحافظة
طالب/ مدرسة	33، 535	-----	78، 380
طالب/مدرس	64، 17	-----	67، 13
طالب/شعبة	40، 43	-----	28، 34

المصدر: الباحثة اعتماداً على بيانات جدول(3).

أ- التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الإعدادية

1- عدد المدارس

بلغ عدد المدارس الإعدادية في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010 ثلاث مدارس فقط، اثنتين للبنين وواحدة للبنات. وقد حافظت مدينة المقدادية على هذه المدارس من الدمج نتيجة لتاريخها العريق وسمعتها العلمية وضخامة أعداد الطلبة فيها. وقد بلغت نسبة المدارس الإعدادية في المدينة الى المحافظة (78، 15 %) من مجموع مدارس المحافظة.

2- عدد الطلاب

يبين جدول(5) إن عدد طلبة المدارس الإعدادية في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010 هو (1606) طالب وطالبة. وقد بلغ عدد الطلاب من البنين (960) طالباً، ومن البنات (646) طالبة، وبلغت نسبتها جميعاً (19، 22 %) من مجموع طلاب المحافظة. أما معيار طالب إلى مدرسة فقد كان (33، 535) (78، 380) لمدينة المقدادية والمحافظة على التوالي.



جدول (5)

التوزيع المكاني لأعداد الطلاب في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

اسم الحي	بنين	بنات	المجموع
حي التأميم	---	646	646
حي فلسطين والإبرار	449	---	449
حي الثورة	511	---	511
المجموع	960	646	1606

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).

3- الشعب الدراسية

بلغ عدد الشعب الدراسية للمرحلة الإعدادية في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010 (37) شعبة وهي تشكل نسبة (53، 17 %) من مجموع شعب المحافظة. أما نسبة طالب إلى شعبة فبلغ (40، 43) في المدينة و (28، 34) في المحافظة.

4- الهيئة التدريسية

يظهر من جدول (6) إن عدد مدرسي المدارس الإعدادية في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م (91) مدرساً، منهم (57) من الذكور و (34) من الإناث . وقد بلغت نسبتهم (20، 17 %) من مجموع مدرسي المحافظة أما نسبة طالب إلى مدرس فقد كانت (64، 17) و (67، 13) طالب/مدرس للمدينة والمحافظة على التوالي.

ب- التوزيع المكاني لمدارس المرحلة الإعدادية

1- توزيع المدارس الإعدادية

يظهر من جدول (6) وخريطة (3) أنّ المدارس الإعدادية توزعت في (3) أحياء في كل من (حي التأميم -حي فلسطين والأبرار -حي الثورة).



وبلغت نسبتهما في كل حي من هذه الأحياء (33، 33 %) من مجموع الأحياء. كما تباين التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية بحسب جنس الطلاب فقد بلغت نسبة مدارس البنين (66، 66 %) من مجموع المدارس الإعدادية في حين بلغت نسبة مدارس البنات (33، 33 %) من مجموع المدارس الإعدادية في المدينة (laurini,R,2001).

جدول (6)

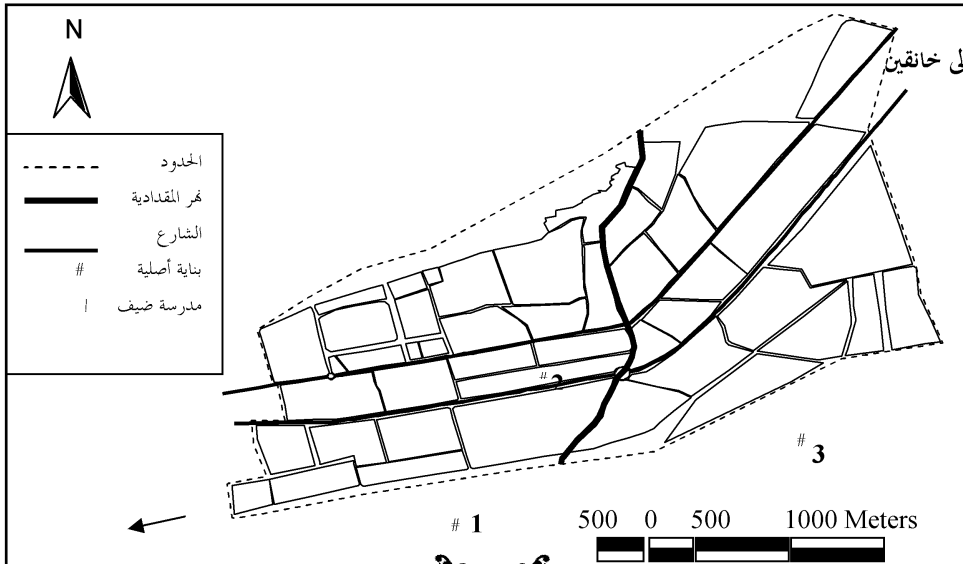
التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

اسم الحي	بنين	بنات	المجموع
التأميم	--	1	1
فلسطين والابرار	1	--	1
الثورة	1	--	1
المجموع	2	1	3

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).

خريطة (3)

التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية في مدينة المقدادية





إعدادية المقدادية للبنات	1
اعدادية علي بن أبي طالب للبنين	2
إعدادية أبي حنيفة النعمان للبنين	3

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م / (بيانات غير منشورة).

2- التوزيع المكاني لطلاب الدراسة الإعدادية

أنّ عدد الطلاب (بنين وبنات) للمرحلة الإعدادية قد بلغ (1606) طالب وطالبة منهم (960) ذكورا و(646) إناثاً، توزعوا على مدارس (3) أحياء في كل من حي التأميم ونسبته (22، 40 %) من مجموع طلاب المرحلة الإعدادية، ونسبة الطلاب في حي فلسطين والأبرار (95، 27%) من مجموع طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس المدينة. ونسبة الطلاب في حي الثورة (81، 31 %) من مجموع طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس المدينة. (الدراسة الميدانية ،2010م) وبلغت نسبة الطلاب الذكور (77، 59 %) من مجموع طلاب المرحلة الإعدادية في المدينة، أما نسبة الطالبات فكانت (22، 40 %) من مجموع طلاب المرحلة الإعدادية في المدينة.

3- التوزيع المكاني للمدرسين

إن توزيع المدرسين كان غير متوازن مع متغيرات الخدمات التعليمية (توزيع الطلاب) لمرحلة التعليم الإعدادي في المدينة، إذ بلغت نسبة المدرسين في مدارس حي التأميم (36، 37 %) من مجموع مدرسي المرحلة الإعدادية، ونسبة المدرسين في مدارس حي فلسطين (96، 32 %) من مجموع مدرسي المرحلة الإعدادية، ونسبة المدرسين في مدارس حي الثورة (67، 29 %) من مجموع مدرسي المرحلة الإعدادية. والذي يهم هو العلاقة ما بين إعداد المدرسين والطلاب التي تحدد قيمة المعدل طالب/مدرس. والعلاقة كانت ايجابية فقط في مدارس حي فلسطين والأبرار في حين كانت العلاقة سلبية في مدارس



حي التأميم وحي الثورة التي تعاني من سوء توزيع المدرسين، والذي أدى إلى ارتفاع نسبة طالب/مدرس. إما من حيث جنس المدرسين فقد بلغت نسبة المدرسين من الذكور (63، 62 %) من مجموع مدرسي المرحلة الإعدادية، أما نسبة المدرسات فبلغت (36، 37 %) من مجموع مدرسي المرحلة الإعدادية.

جدول (7)

التوزيع المكاني لإعداد المدرسين في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

اسم الحي	ذكور	إناث	المجموع
التأميم	---	34	34
فلسطين والابرار	30	---	30
الثورة	27	---	27
المجموع	57	34	91

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م / (بيانات غير منشورة).

4- التوزيع المكاني للشعب

يظهر من جدول (8) أنّ عدد الشعب الدراسية للمرحلة الإعدادية بلغ (37) شعبة دراسية، منها (86، 64 %) للبنين، و(13، 35 %) للبنات. فقد بلغت نسبة الشعب في مدرسة حي التأميم (13، 35 %) من مجموع شعب مدارس المدينة، ونسبة الشعب في مدرسة حي فلسطين والأبرار (43، 32 %) من مجموع شعب المدينة، ونسبة الشعب في مدرسة حي الثورة (43، 32 %) من مجموع شعب المدينة. من هذا يستنتج أنّ التوزيع المكاني للشعب الدراسية لم يكن منسجماً مع توزيع المدارس من حيث نسب كل منهما إذ ارتفع عدد الشعب في حي التأميم فقط، ممّا انعكس إيجابياً على نسبة طالب/ شعبة. في حين انخفض عدد الشعب في كل من حي فلسطين والأبرار وحي الثورة، وهذا له



مردود سلبي على معدل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة، والذي انعكس على عدد الطلاب في المدرسة. (laurini,R,2001).

جدول(8)

التوزيع المكاني لإعدادات الشعب في المدارس الإعدادية لمدينة المقدادية للعام الدراسي

2009-2010م

اسم الحي	بنين	بنات	المجموع
التأميم	---	13	13
فلسطين والإبرار	12	---	12
الثورة	12	---	12
المجموع	24	13	37

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).

ج- التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض التعليمية لمدارس المرحلة الإعدادية

بلغت المساحة الكلية لاستعمالات الأرض التعليمية لمرحلة التعليم

الإعدادي (8044م2) في حين بلغ مجموع المساحة الكلية للبناء (4950م2)

وجداول (9) يوضح ذلك الاستعمال وعلاقته بمتغير عدد الطلاب.

جدول(9)

مساحة الاستعمال التعليمي للمدارس الإعدادية ونصيب الطالب منها في مدينة المقدادية للعام

الدراسي 2009-2010م

اسم الحي	المدرسة	طالب/م2
التأميم	إعدادية المقدادية للبنات	34، 1م2
فلسطين والأبرار	إعدادية علي بن أبي طالب للبنين	27، 2م2
الثورة	إعدادية أبي حنيفة النعمان للبنين	34، 2م2

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ سجلات الأبنية المدرسية/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).



يظهر من جدول (9) أنّ أعلى المعدلات من حيث طالب/م2 كان في إعدادية أبي حنيفة النعمان في حي الثورة، وهذا يعود إلى أنها من الأحياء الحديثة التي امتازت بكبر مساحة الأراضي، وبسعر أقل، وفي إعدادية علي بن أبي طالب في حي فلسطين بمعدل (27، 2م2) لكل طالب، أما في إعدادية المقدادية للبنات في حي التأميم فكان (34، 2م1) لكل طالب.

د- الصورة الإجمالية

تضم مدينة المقدادية (3) مدارس إعدادية تضم جميعها غرفاً للمديرين، وتحتوي على نسبة (100 %) غرف مخصصة للمكتبات. لقد بنيت جميع هذه المباني أصلاً بوصفها مدارس، ومعدل قاعات الدرس فيها (33، 12) قاعة/مدرسة، ولا يوجد اشتراك في المبنى بين المدارس ولا ازدواج المدرسة في دوائرها. وعلى الرغم من هذا فإن هناك مشكلات تعاني منها إدارات هذه المدارس بسبب المبنى وواقعه العمراني ومن هذه المشكلات :-

1- الحاجة إلى بناء عدد آخر من الصفوف، وهذا ناتج عن زيادة عدد الطلاب عن الطاقة الاستيعابية لمبنى المدرسة. وقد بلغت الحاجة الراهنة إلى الصفوف بـ (20) صفّاً لسد النقص.

2- الحاجة إلى قاعات للنشاطات المختلفة (مختبرات، وقاعات وسائل تعليمية، ونشاط رياضي).

أما الواقع التدريسي فقد ضمت إل (3) مدارس إعدادية في مدينة المقدادية (91) مدرسا ومدرسة، و (8) موظفين إداريين. وبلغ معدل عدد الطلاب للمدرس الواحد (64، 17) طالب/مدرس وعددهم للإداريين (7، 200) طالب/إداري.

- مدارس المرحلة الثانوية

نعني بالتعليم الثانوي ذلك التعليم النظامي الذي يمتد من بعد المرحلة الابتدائية، وينتهي عند مداخل التعليم العالي. فالتعليم الثانوي يعدّ أهم مرحلة



تعليمية بالنسبة لتحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع، إن التعليم الثانوي في بلدنا قد تطور بفعل عوامل زمنية وسياسية واجتماعية ولم يكن خلال تاريخه القصير وليدة سياسة معينة وقد رشحت لها لتربط مناهجها بحاجات وإمكانيات البيئة التي فيها ينظر جدول (10)، (11) .

جدول(10)

أعداد المدارس والمدرسين وطلاب المدارس الثانوية في المقدادية للعام الدراسي

2010-2009م

المكان	جنس الطلبة	إعداد المدارس	إعداد المدرسين	إعداد الطلاب	إعداد الشعب
مدينة المقدادية	بنون	2	32	883	21
	بنات	2	57	1079	29
	مختلط	---	---	---	---
	المجموع	4	89	1962	50
قضاء المقدادية	بنون	7	162	3088	79
	بنات	5	132	1969	59
	مختلط	5	107	1113	39
	المجموع	17	401	6170	177
محافظة ديالى	بنون	29	970	45250	439
	بنات	37	1426	26436	390
	مختلط	34	---	---	147
	المجموع	100	2396	71686	976
	% من	52، 23 %	19، 22 %	79، 31 %	24، 28 %
	القضاء	4%	71، 3 %	73، 2 %	12، 5 %
	% من				
	المحافظة				

المصدر :- الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/



جدول (11)

بعض المؤشرات في واقع المدارس الثانوية في المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

المتغير	المدينة	القضاء	المحافظة
طالب/مدرسة	5، 490	94، 362	86، 716
طالب/مدرس	04، 22	38، 15	91، 29
طالب/شعبة	24، 39	85، 34	44، 73

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (10)

أ- التوزيع الجغرافي لمدارس المرحلة الثانوية

- عدد المدارس

بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م، أربع مدارس، اثنتان للبنين، واثنتان للبنات، بنسبة (52، 23 %) من مجموع مدارس القضاء، و(4 %) من مجموع مدارس المحافظة. وقد شغلت ثانوية الرسالة للبنات بناية مستقلة بها في حي الحرية. أما ثانوية كعب بن مالك المسائية فقد كانت ضيفاً على ثانوية المقدادية للبنين في حي التأميم، وثانوية تطوان للبنات ضيفاً على مدرسة الاتقياء الابتدائية.

2- عدد الطلاب

أنّ عدد طلبة المدارس الثانوية للعام الدراسي 2009-2010 في مدينة المقدادية بلغ (1962) طالباً وطالبة بنسبة (79، 31 %) من مجموع طلاب القضاء، و(73، 2 %) من مجموع طلاب المحافظة. وبلغ عدد الذكور (883) طالباً بنسبة (45 %) من مجموع طلاب المدينة. أما عدد الطلبة من الإناث بلغ (1079) طالبة بنسبة (99، 54 %) من مجموع طلاب المدينة. أما نسبة طالب إلى مدرسة فبلغت (5، 490) طالب في المدينة، و (94، 362) في القضاء و(86، 716) في المحافظة. (العمر، 2000، ص13)



الهيئة التدريسية

إن الملاك التدريسي للمدارس الثانوية في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010 بلغ (89) مدرسا ومدرسة، بنسبة (19، 22 %) من مجموع مدرسي القضاء، و (71، 3 %) من مجموع مدرسي المحافظة. وبلغ عدد الذكور (32) مدرسا بنسبة (95، 35 %) من مجموع مدرسي ثانويات المدينة، أما عدد الإناث فهو (57) مدرسة بنسبة (04، 64 %) من مجموع مدرسي ثانويات المدينة، وهذا يعني أن نسبة الذكور منخفضة عن نسبة الإناث، والسبب في ذلك يعود إلى الظروف الاقتصادية، المتمثلة بالحصار الاقتصادي الذي عمل على إبعاد الذكور عن ممارسة اختصاصاتهم العلمية، والبحث عن فرص عمل أخرى تعود عليهم بمردودات مالية متزايدة. (الهيئة، 2000، ص12)

4- الشعب الدراسية

بلغ عدد الشعب الدراسية للمدارس الثانوية للعام الدراسي 2009-2010 (50) شعبة بنسبة (24، 28 %) من مجموع شعب القضاء، (12، 5 %) من مجموع شعب المحافظة. من بينها (21) شعبة للبنين بنسبة (42 %) من مجموع شعب المدينة، و (29) شعبة للبنات بنسبة (58 %) من مجموع شعب المدينة.

ب- التوزيع المكاني لمدارس المرحلة الثانوية

1- توزيع المدارس الثانوية

بلغت نسبة مدارس البنين (50 %) من مجموع المدارس الثانوية في المدينة في حين بلغت نسبة مدارس البنات (50 %) من مجموع المدارس الثانوية في المدينة. ويظهر من جدول (12) أن المدارس الثانوية في مدينة المقدادية توزعت على (3) أحياء في كل من (حي التأميم-حي الحرية-حي آشور والكندي). وبلغت نسبة المدرستين في حي التأميم (50 %) من مجموع



المدارس الثانوية في المدينة، ونسبة المدرسة في حي الحرية (25 %) من مجموع المدارس الثانوية في المدينة، ونسبة المدرسة في حي آشور والكندي (25 %) من مجموع المدارس الثانوية في المدينة.

جدول(12)

التوزيع المكاني للمدارس الثانوية في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

اسم الحي	بنين	بنات	المجموع
التأميم	2	--	2
الحرية(الحرية ودور الضباط الثانية)	--	1	1
أشور والكندي(العسكري الأول والثاني)	--	1	1
المجموع	2	2	4

المصدر:- الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).

2- التوزيع المكاني للطلبة

بلغت نسبة الطلاب الذكور (45 %) من مجموع طلاب المرحلة الثانوية في المدينة، أما نسبة الطلاب من الإناث فبلغت (99، 54 %) من مجموع طلاب المرحلة الثانوية في المدينة.

ويبين جدول (13) أنَّ عدد الطلاب (بنين وبنات) للمرحلة الثانوية بلغ (1962) طالباً وطالبة منهم (883) من الذكور و(1079) من الإناث، توزعوا على (3) أحياء في كل من حي التأميم بنسبة (45 %) من مجموع طلاب المرحلة الثانوية في المدينة، وبلغت نسبة الطلاب في مدرسة حي الحرية (23، 36 %) من مجموع طلاب المرحلة الثانوية في المدينة، وبلغت نسبة الطلاب في مدرسة حي آشور والكندي (75، 18 %) من مجموع طلاب المرحلة الثانوية في المدينة.



جدول (13)

التوزيع المكاني لإعداد الطلاب في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

المجموع	بنات	بنين	اسم الحي
883	----	883	التأميم
711	711	----	الحرية (الحرية ودور الضباط الثانية)
368	368	----	أشور والكندي (العسكري الأول والثاني)
1962	1079	883	المجموع

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).

3- التوزيع المكاني للمدرسين

بلغت نسبة المدرسين من الذكور (95، 35 %) من مجموع مدرسي المرحلة الثانوية إما نسبة المدرسات فبلغت (04، 64 %) من مجموع مدرسي المرحلة الثانوية في المدينة. إن توزيع المدرسين جاء غير متوازن تماماً مع متغيرات الخدمات التعليمية (توزيع الطلاب) لمرحلة التعليم الثانوي، إذ بلغت نسبة المدرسين في مدارس حي التأميم (96، 26 %) من مجموع مدرسي المرحلة الثانوية في المدينة، ونسبة المدرسين في مدارس حي الحرية (93، 53 %) من مجموع مدرسي المرحلة الثانوية، ونسبة المدرسين في مدارس حي أشور والكندي (10، 19 %) من مجموع مدرسي المرحلة الثانوية. والذي يهم هو العلاقة ما بين إعداد المدرسين والطلاب التي تحدد قيمة المعدل طالب/مدرس. والعلاقة كانت ايجابية في مدارس حي الحرية وحي أشور والكندي في حين كانت العلاقة سلبية في مدرستي حي التأميم التي تعاني من سوء توزيع المدرسين والذي أدى إلى ارتفاع نسبة طالب/ مدرس. كما يبين

جدول (14)



جدول(14)

التوزيع المكاني لأعداد المدرسين في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

اسم الحي	ذكور	إناث	المجموع
حي التأميم	15	9	24
حي الحرية(الحرية ودور الضباط الثانية)	---	48	48
حي أشور والكندي(العسكري الأول والثاني)	17	---	17
المجموع	32	57	89

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).

4- التوزيع المكاني للشعب

يظهر من جدول (15) أنّ عدد الشعب الدراسية للمرحلة الثانوية بلغ (50) شعبة دراسية منها(42 %) للبنين و(58 %) للبنات. وقد بلغت نسبة مدرستي حي التأميم (42 %) من مجموع الشعب في المدينة، ونسبة المدرسة في حي الحرية(36 %) من مجموع الشعب في المدينة، ونسبة المدرسة في حي أشور والكندي (22 %) من مجموع الشعب في المدينة. من هذا يستنتج أنّ التوزيع المكاني للشعب الدراسية لم يكن منسجماً مع توزيع المدارس من حيث نسب كل منهما إذ ارتفع عدد الشعب في مدرسة حي الحرية فقط ممّا انعكس ايجابياً على نسبة طالب/شعبة. في حين انخفض عدد الشعب في مدارس حي التأميم وحي أشور والكندي مما انعكس سلبياً على معدل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة (الدليمي، 1999، ص33).

جدول(15)

التوزيع المكاني لإعداد الشعب في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

اسم الحي	بنين	بنات	المجموع
التأميم	21	---	21
الحرية(الحرية ودور الضباط الثانية)	---	18	18
أشور والكندي(العسكري الأول والثاني)	---	11	11
المجموع	21	29	50

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).



ج- التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض التعليمية لمدارس المرحلة الثانوية

بلغت المساحة الكلية لاستعمالات الأرض التعليمية لمدارس التعليم الثانوي (2م8150) في حين بلغ مجموع المساحة الكلية للبناء (2م5390)، وجدول (16) يوضح ذلك الاستعمال وعلاقته بمتغير عدد الطلاب.

جدول (16)

مساحة الاستعمال التعليمي للمدارس الثانوية ونصيب الطالب منها في مدينة المقدادية للعام

الدراسي 2009-2010م

اسم الحي	المدرسة	طالب/م2
التأميم	ثانوية المقدادية للبنين	80، 2م0
	ثانوية كعب بن مالك	78، 2م0
المعدل		79، 2م0
	ثانوية الرسالة للبنات	54، 2م1
	ثانوية تطوان للبنات	60، 2م2
الحرية (الحرية ودور الضباط الثانية)		
اشور والكندي (العسكري الاول والثاني)		

المصدر الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/قسم التخطيط/شعبة الإحصاء/ سجلات الأبنية المدرسية/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).

يظهر من جدول (16) أنّ أعلى حصة للطالب/م2 هي في ثانوية تطوان للبنات في حي أشور والكندي، وهي من الأحياء الحديثة المعروفة بكبر مساحة الحي وقلة عدد الطلاب (368) طالب، أما ثانوية الرسالة للبنات فكانت حصة الطالب/م2 (54، 2م1) ، أما أدنى حصة للطالب/م2 فكانت في مدرستي حي التأميم (79، 2م0) وهي من الأحياء القديمة التي تقع في مركز المدينة المعروف بارتفاع الكثافة السكانية. (الطائي، 2000، ص11)

د- الصورة الإجمالية

تضم مدينة المقدادية (4) مدارس ثانوية تضم جميعها غرفاً للمديرين و(50 %) من الغرف مخصصة للمكتبات. لقد بنيت جميع هذه المباني أصلاً



بوصفها مدارس ومادة البناء من الطابوق، ومعدل قاعات الدرس فيها (5، 7) قاعة/مدرسة، وبلغت نسبة الاشتراك في المبنى بين المدارس (75 %) فقط. وأن ربع عدد المدارس منفرد لوحده في المبنى. مع هذا فهناك مشكلات تعاني منها إدارات هذه المدارس بسبب المبنى وواقعه العمراني وأهم هذه المشكلات :

1- الحاجة إلى بناء عدد آخر من الصفوف وقد قدر بـ(6) صفوف وهذا ناتج عن زيادة عدد الطلاب عن الطاقة الاستيعابية للمبنى في الوقت الراهن.

2- نتيجة لكثافة الاستخدام فإن نسبة عالية من هذه المباني بحاجة إلى ترميم وإدامة.

3- حاجة هذه المدارس إلى قاعات للنشاطات المختلفة (قاعة وسائل تعليمية، ومختبرات، وقاعة نشاط رياضي) لتمارس فيها النشاطات التربوية المكملية. (عبيد، 2005، ص30) أما فيما يخص واقع الكادر التدريسي، فقد ضمت المدارس الثانوية الأربع في مدينة المقدادية (89) مدرسا ومدرسة، و(10) موظفين إداريين. وبلغ معدل عدد الطلاب للمدرس الواحد (04، 22) طالب/مدرس، وعددهم للإداريين (2، 196) طالب/إداري. (Gedon T.Deta, 2005)

- كفاءة توزيع الخدمات التعليمية للتعليم الثانوي

إن مناقشة كفاءة الخدمة التعليمية في مدينة المقدادية لسنة 2009 تمت من خلال التعامل مع مجموع المرحلة الثانوية التي تضم المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية التي تضم المستويين المتوسط والإعدادي معا، وذلك لقلّة أعدادها منفردة من جهة وتقارب المعايير المعتمدة لها من جهة أخرى (العزواي، 1979، ص23). وعلى هذا الأساس سنتناقش كفاءة الخدمة التعليمية في المرحلة الثانوية، وعلى النحو التالي:



1- حصّة المدرسة الثانوية الواحدة من الطلاب

يظهر من جدول (17) وخريطة (4،5) أنّ معدل حجم المدرسة الثانوية بلغ (71، 443) طالب لكل مدرسة، وعلى الرغم من ذلك فإن حجم المدرسة الثانوية في مدينة المقدادية لا زال أقل من المعيار العراقي المعتمد البالغ (547) طالب للمدرسة الثانوية (وزارة التربية، 1997-2007، ص82). وعلى مستوى الأحياء السكنية سجلت مدارس حي الحرية أعلى المؤشرات بواقع (711) طالب/مدرسة، وبلغ في مدارس حي الثورة (5، 565) طالب/مدرسة. أما أدنى المؤشرات فقد سجلت في مدارس أحياء (النضال-الأشبال-الشموخ-الفداء والعروبة-النائر والنور-الجهاد والخلود-الصمود) . إذ إن طلابها يتجهون إلى مدارس تقع خارج الحي السكني. وسجلت كفاية جيدة في مدارس حي آشور والكندي (332) طالب/مدرسة، وبلغ في مدارس حي فلسطين والإبرار (393) طالب/مدرسة، وبلغ في مدارس حي التأميم (433,5) طالب/مدرسة، وبلغ في مدارس حي النصر (461) طالب/مدرسة، وبلغ في مدارس حي التحرير وبدر الكبرى والشهداء (314) طالب/مدرسة، وبلغ في مدارس حي السلام (411) طالب/مدرسة.



جدول (17)

المعايير التربوية للمدارس الثانوية في مدينة المقدادية للعام الدراسي 2009-2010م

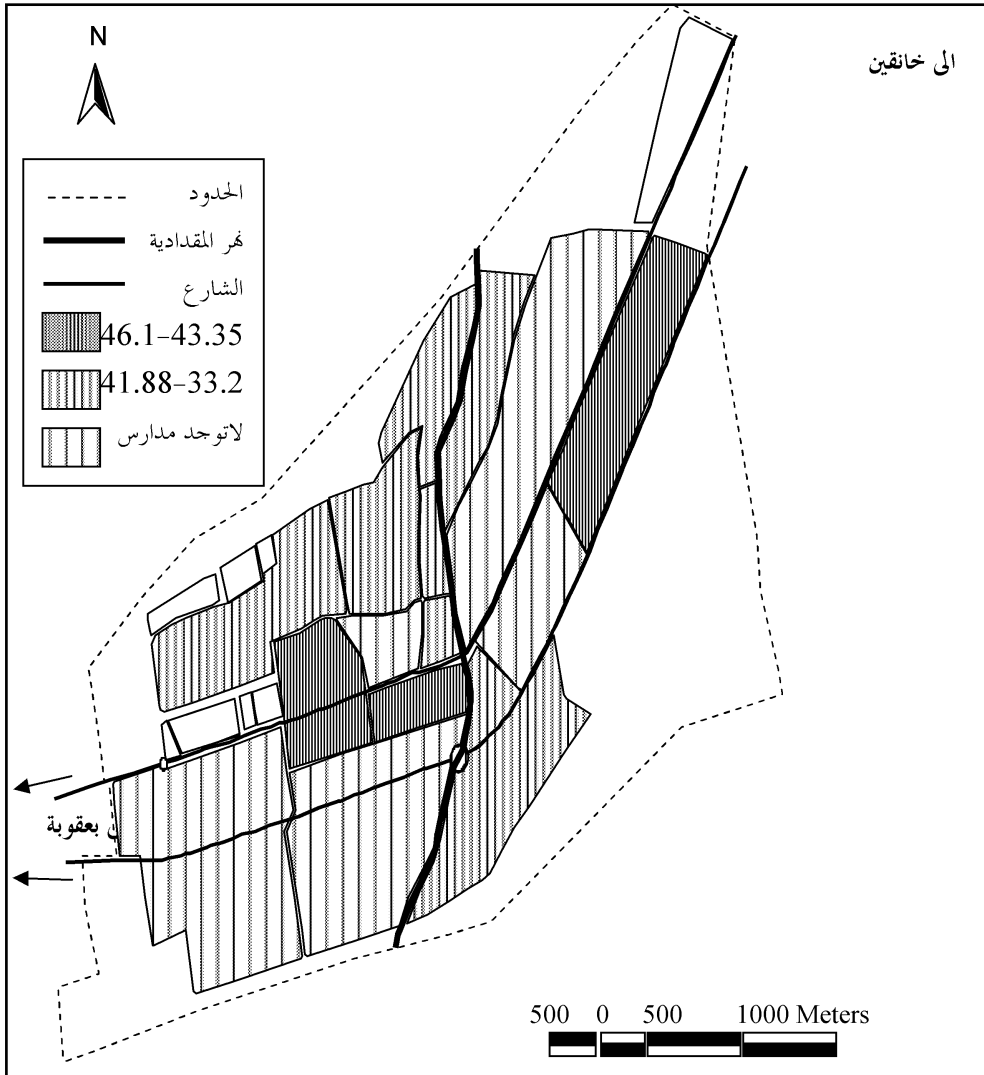
إعداد المدارس	طالب/مدرس	طالب/شعبة	طالب/مدرسة	اسم الحي
4	23 ، 75	43 ، 35	433 ، 5	التأميم
1	17 ، 73	46 ، 1	461	النصر
2	15 ، 72	37 ، 42	393	فلسطين والإبرار (فلسطين وبرشته)
---	----	----	----	الجهاد والخلود (الحاج محسن وسريحة ودور نواب
3	15 ، 70	41 ، 88	377	الضباط)
1	13 ، 65	44 ، 85	314	الثورة
1	14 ، 81	39 ، 5	711	التحرير وبدر الكبرى والشهداء (العزي وقزوجة
---	----	----	----	والشهداء)
---	----	----	----	الحرية (الحرية ودور الضباط الثانية)
1	13 ، 7	41 ، 1	411	الفداء والعروبة
---	----	----	----	الأشبال
---	----	----	----	السلام (17 تموز)
---	----	----	----	النضال (بلور والعسكري)
---	----	----	----	الثائر والنور
2	16 ، 19	33 ، 2	332	الشموخ (الجزيرة الأولى والمحطة وورش الجديدة)
				الصمود (الجزيرة الثانية وولوش القديمة)
				اشور والكندي (العسكري الاول والثاني)

المصدر :- الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/ شعبة الإحصاء/ الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2009-2010م/ (بيانات غير منشورة).



خريطة (4)

التوزيع الجغرافي لمعيار طلاب/شعبة في التعليم الثانوي في مدينة المقدادية
للعام 2010-2009

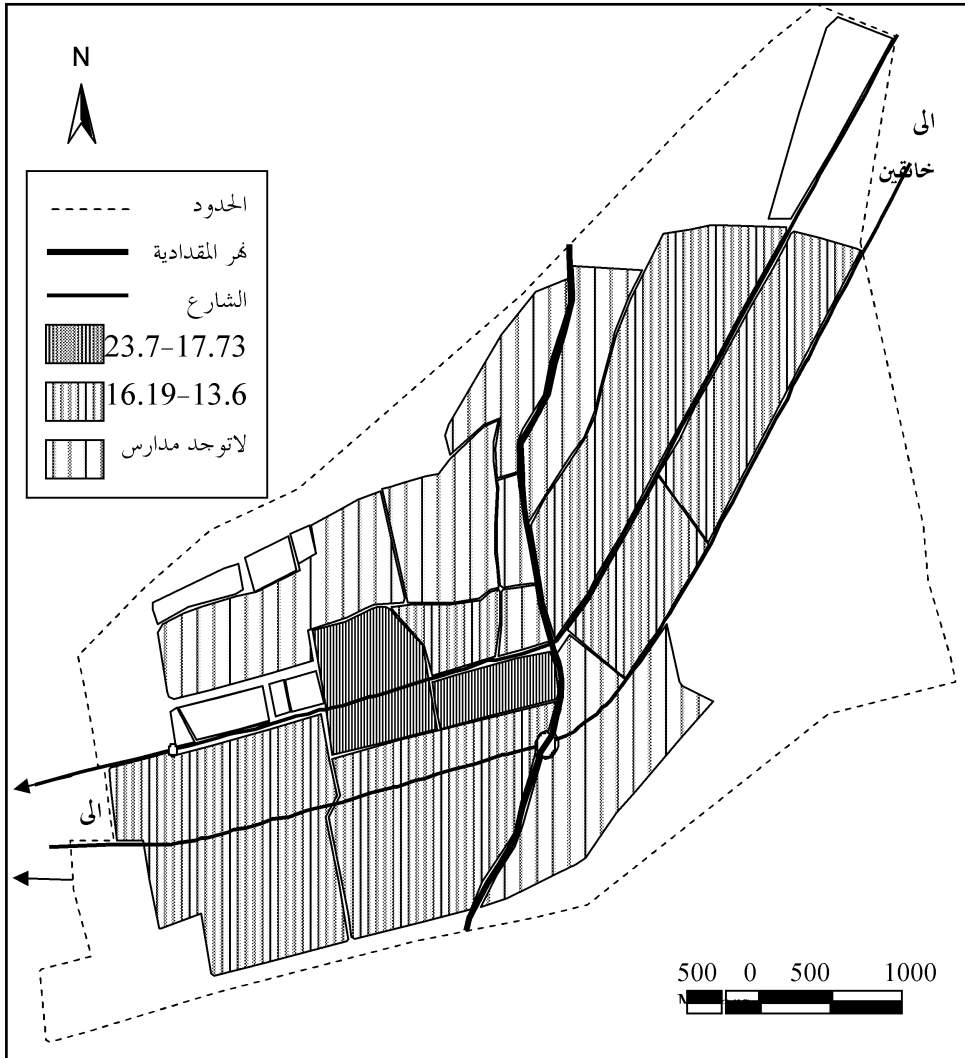


المصدر:- الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/شعبة الإحصاء/
الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2010-2009م / (بيانات غير منشورة).



خريطة (5)

التوزيع الجغرافي لمعيار طلاب/مدرس في التعليم الثانوي في مدينة المقدادية
للعام 2010-2009



المصدر:- الباحثة اعتماداً على بيانات مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط/شعبة الإحصاء/
الكراس الإحصائي للتعليم الثانوي/ للعام 2010-2009م / (بيانات غير منشورة).



- الأقاليم التعليمية- التعليم الثانوي

بعد أن تم النظر إلى التوزيع الجغرافي للمدارس الإعدادية والثانوية في مدينة المقدادية لابد من استخلاص النمط أو الأقاليم التي تشكلها هذه التوزيعات. وعلى هذا الأساس فقد تشكلت خمسة أقاليم* هي (عزيز، 2000، ص11):-

1- الإقليم الأول: يضم مدارس حي الحرية، ويقع الى الشمال الشرقي من المدينة، وامتاز بأحجام كبيرة للمدارس، إذ بلغ معدل عدد الطلاب في المدرسة الواحدة (711) طالب/مدرسة، وبنسب منخفضة لعدد الطلاب إلى مدرس (14.81) طالب/مدرس، وبنسبة متوسطة لعدد الطلاب في الشعبة الواحدة (39.5) طالب/شعبة.

2- الإقليم الثاني: انفرد به حي النصر إذ سجل نسبة عالية في المتغيرات قيد الدراسة فأعلى نسبة لعدد الطلاب في الشعبة الواحدة (46.1) طالب/شعبة، مما انعكس على حجم المدارس (461) طالب/مدرسة، لكن رافقها نسبة معتدلة لعدد الطلاب إلى مدرس (17.73) طالب/مدرس. ويقع في القطاع الثاني من مركز المدينة.

3- الإقليم الثالث: الذي امتاز بكبر حجم المدارس الثانوية (5، 433) طالب/مدرسة، وبنسب مرتفعة لعدد الطلاب الى المدرسين (75، 23) طالب/مدرس، وبنسب عالية لعدد الطلاب في الشعبة الواحدة (35، 43) طالب/شعبة بسبب انخفاض عدد الشعب، مما انعكس على معدل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة، وامتازت به مدارس حي التأميم التي تقع في القطاع الثاني من مركز المدينة.

* استخلصت هذه الأقاليم اعتماداً على طريقة fuzzy clustering التي صنفها إلى خمس مجاميع بحسب درجة التقارب بينها في الخصائص التعليمية.



4- **الإقليم الرابع:** يضم مدارس أحياء (فلسطين والأبرار-الثورة-التحرير وبدر الكبرى والشهداء-السلام) إذ تقع مدارس حي فلسطين والأبرار في القطاع الثاني إلى الجنوب من المدينة، أما مدارس حي السلام فتقع في مركز المدينة. أما القطاع الأول فيضم مدارس (الثورة-التحرير وبدر الكبرى والشهداء) إلى الشمال الشرقي من المدينة إذ بلغ معدل حجم المدرسة الثانوية الواحدة في هذا الإقليم (373.75) طالب/مدرسة، وهي من المدارس المتوسطة حجماً في المدينة وكانت نسبة الطلاب إلى المدرسين منخفضة فبلغت (14.69) طالب/مدرس إلا إن معدل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة كان مرتفعاً إذ بلغ (41.31) طالب/شعبة. وهذا يعود إلى انخفاض عدد الشعب في هذا الإقليم (Robinson T.Detal,2005).

5- **الإقليم الخامس:** يضم مدارس حي آشور والكندي الذي يقع في القطاع الثاني إلى الجنوب الغربي من المدينة الذي امتاز بكبر متوسط حجم المدارس إذ بلغ معدل عدد الطلاب في المدرسة الواحدة (332) طالب/مدرسة وكانت نسبة الطلاب إلى المدرسين منخفضة إذ بلغت (16.19) طالب/مدرس في حين كانت نسبة الطلاب في الشعبة الواحدة معتدلة إذ بلغت (33.2) طالب/شعبة. ينظر جدول (18) وخريطة (6)

جدول (18)

الاقاليم التعليمية-التعليم الثانوي

اسم الحي	طالب/مدرسة	طالب/مدرس	طالب/ شعبة
1- الحرية (الحرية ودور الضباط الثانية)	711	14, 81	39, 5
2- النصر	461	17, 73	46, 1
3- التأميم	433, 5	23, 75	43, 35
4- فلسطين و الأبرار(فلسطين وبرشته)	393	15, 72	37, 42
الثورة	377	15, 70	41, 88
التحرير وبدر الكبرى والشهداء(العزي وقزلة والشهداء)	314	13, 65	44, 85
السلام(17 تموز)	411	13, 7	41, 1
المعدل	373, 75	14, 69	41, 31
5- آشور والكندي(العسكري الأول والثاني)	332	16, 19	33, 2

المصدر :- الباحثة اعتماداً على طريقة Fuzzy Clustering، وهي تجميع المواقع المتقاربة مع بعضها في مجاميع.

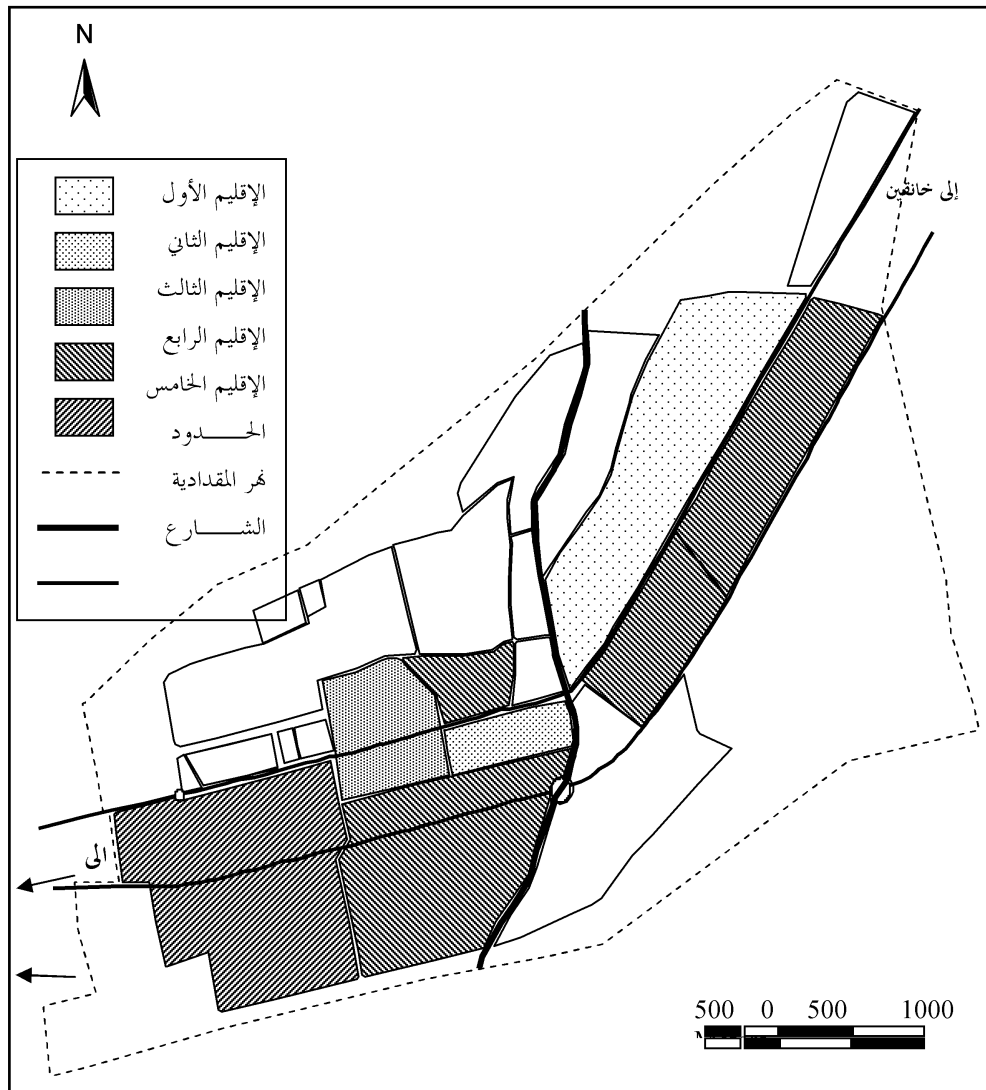


ويشكل تحديد الأقاليم ((التعليمية)) هدفاً مرحلياً لرسم السياسة الاجتماعية المناسبة لكل إقليم بحسب الخصائص المشتركة فيه. وتعرف هذه الصيغة بـ (Area Based Policies). إذ إن فكرة التمييز الإيجابي Positive Discrimination لصالح الأقاليم نقلت سياسة الدولة من الحالة المركزية إلى اللامركزية وأعطت الجغرافيين فرصة في الدراسات الميدانية (Indener, 2005, p12) ، وتقديم خبراتهم في التصنيف المكاني والإقليمي) . وقد طبقت الأقاليم التعليمية بهدف تصنيفها إلى مجاميع بحسب درجة التقارب بينها في الخصائص التعليمية، وذلك لمساعدة المسؤولين في التربية على تحديد الأقاليم ذات الكثافة العالية، التي تؤثر في عدد الطلاب في المدرسة ثم يتلو ذلك التأثير في عدد طلاب الشعبة مما يكون لها تأثير في أداء المعلم ثم انخفضت مستوى الطالب مما يؤثر عكسياً في العملية التربوية.



خريطة (6)

الأقاليم التعليمية للمدارس الثانوية في مدينة المقدادية لعام 2009-2010



المصدر: الباحثة اعتماداً على طريقة Fuzzy Clustering في تصنيف متعدد المتغيرات.



الاستنتاجات

- 1- حاجة المخططين ومتخذي القرار إلى بيانات دقيقة عن التركيب التعليمي للمرحلة الإعدادية والثانوية في المدينة و حجم السكان ، ونموهم، وتركيبهم الديموغرافي، وتوزيعهم الجغرافي التي من غير الممكن القيام بها دون الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية.
- 2- إن الحاجات التعليمية المجتمعية من المعلومات للمدارس الإعدادية والثانوية، وكذلك وسائل تبادلها في تغير مستمر، لذلك يجب العمل على رفع نسبة المشاركة المجتمعية في تخطيط المدينة بحيث تعكس ثقافة المجتمع .
- 3- إن الاستخدام المتكامل لقاعدة المعلومات ولنظم المعلومات الجغرافية في وضع مخططات التعليم الإعدادي والثانوي يتم تحديثها باستمرار يوفر المشاركة الشعبية المباشرة في إعداد المخططات من خلال تقنيات الاتصالات والمعلومات.
- 4- تعاني المدينة من قلة خدمات التعليم الإعدادي والثانوي فإنها تعاني من تردي المباني المدرسية، وحاجتها إلى الصيانة المستمرة، فقد انتشرت في أحياء معينة مما أدى إلى زيادة عدد الطلاب عن الطاقة الاستيعابية لمبنى المدرسة على النحو الذي يؤثر سلبياً في تعلم الطالب.
- 5- العمق التاريخي الذي تميزت به منطقة الدراسة فهي مهد الحضارة الإنسانية أنشأت فيها أولى المدارس .
- 6- على الرغم من تأثير الظروف الطبيعية وخاصة على توزيع السكان في شتى بقاع العالم، إلا أن منطقة الدراسة وبسبب طبيعة السطح وتفرعاته لم يتأثر توزيع السكان فيها بفعل عامل المناخ مما أدى إلى توزيع المواقع التعليمية بشكل يتناسب مع عدد السكان في كل قضاء أو ناحية.



- 7- لقد أثرت العوامل البشرية ولاسيما الاقتصادية والمرتبة الإدارية فيها على إحداث تباين في عدد المدارس الإعدادية والثانوية وعدد الطلبة الملتحقين فعلاً.
- 8- زيادة أعداد المدارس الإعدادية (مدارس البنات) في عام 2007 بالمقارنة مع السنوات السابقة.

التوصيات والمقترحات

- 1- بناء قاعدة معلومات واسعة للنظام التعليمي للمرحلة الإعدادية والثانوية في المدينة ورفدها بالمعلومات الوافية لتوفير نظام متكامل يمكن الجهات ذات العلاقة من الاستفادة منه وتطويره لاحقاً .
- 2- سد النقص من الأبنية المدرسية لسد الحاجة المدينة من الخدمات التعليمية الإعدادية والثانوية والذي سيؤدي بالنتيجة الى فك ازدواج المدارس.
- 3- إعادة النظر بالتوزيع المكاني لبعض من مدارس أحياء المدينة، نحصل بذلك على كفاءة عالية لمؤسسات التعليمية في مدينة المقدادية وتخفيفاً للضغط الحاصل على طرق المرور والمدارس في مركز المدينة .
- 4- ضرورة إنشاء قاعدة معلومات متقدمة وحديثة، تشمل الإحصاءات والبيانات والقرارات والقوانين وسياسات الحكومة وإجراءات في كل ما يهم طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية.



مصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

أ- الكتب

- 1- الزوكة، محمد خميس، التخطيط الإقليمي وإبعاده الجغرافية، الطبعة الثانية، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية، 1984.
- 2- عبيد، احمد حسن، فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية، الطبعة الأولى، دار الطباعة الحديثة، بلا مكان، 1976.
- 3- العزاوي، خضير عباس، هذا هو لواء ديالى، مطبعة شفيق، بغداد، 1970م.
- 4- عزيز، محمد الخزامي، نظم المعلومات الجغرافية - أساسيات وتطبيقات للجغرافيين، الطبعة الثانية، الرياض، 2000م.
- 5- العمر، مضر خليل، محمد احمد عقلة المومني، جغرافية المشكلات الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد - الأردن، 2000م.
- 6- الهيتي، صبري فارس، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 2000م.

ب - الرسائل الجامعية (غير المنشورة)

- 1- حسن، حسن محمد، المقادادية وظائفها وعلاقاتها الإقليمية، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية الأولى، جامعة بغداد، 1989م.
- 2- الدليمي، احمد حسن عواد، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد، 1999م.
- 3- الدليمي، ضياء خميس علي، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1999م.
- 4- الطائي، إياد عاشور حمزة، تخطيط استعمالات الأرض للمدن باستخدام تقنيات التحسس النائي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 2000م.

د- المقابلات الشخصية

- 1- مقابلة شخصية مع مسؤول وحدة المساحة في بلدية المقدادية، دائرة بلدية المقدادية، زيارة ميدانية في 2010/10/20.
- 2- مقابلة المسؤولين في بلدية المقدادية، دائرة بلدية المقدادية، زيارة ميدانية في 2010/10/20.



و- الإصدارات الرسمية

- 1- الأمم المتحدة، منظمة اليونسكو، معهد اليونسكو للإحصاء، (الموجز التعليمي العالمي 2010 مقارنة إحصائيات التعليم عبر العالم)، مونتريال، 2010م.
- 2- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، قانون التعليم الإلزامي رقم (118)، مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1976.
- 3- الجمهورية العراقية، وزارة التربية، المديرية العامة للعلاقات الثقافية مديرية الإعلام، المسيرة التربوية انجازات وطموح، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1976-1977.
- 4- جمهورية العراق، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997م.
- 5- المديرية العامة للتخطيط التربوي مديرية التوثيق والدراسات، المؤتمر التربوي التاسع، الجزء الثاني، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، 18/10/1983.
- 6- وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية لالاعوام 1997-2007م.

المصادر والمراجع باللغة الانكليزية

- 1- laurini,R., Information System for Urban Planning, Taylot and Francis, New york, 2001.
- 2- Good child, GIS cience,Geography,Form and Process, 94(4), 2010.
- 3- Gedon T.Detal, Spatial Interpolation using Fuzzy Reasoning, Transadion in GIS, 7(1), 2005.
- 4- Landner T.Detal, Fuzzy set Approaches to Spatal Data Mining of Association Rules, Transadion in GIS, 7(1), 2005.
- 5- Robinson T.Detal, Special Issue on Incorporating Fuzzy sets in Geographic Information System , Transadion in GIS, 7(1), 2005.